[103] ولانها عبادة فتستفاد كيفيتها من صاحب الشرع عليه السلام، وقد ثبت أنه لم يقرأ فيهما، فلو كان مستحبا لنقل فعله. وقال: يستحب أن يدعو في ركوعه لانه موضع إجابة لكثرة الخضوع فيه. وقال في الدروس: تكره قراءة القرآن في الركوع والسجود، وقال في الذكري: كره الشيخ القراءة في الركوع، وكذا يكره عنده في السجود والتشهد، وقد روى العامة عن علي عليه السلام عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: ألا إني نهيت أن أقرأ راكعا أو ساجدا، و لعله ثبت طريقه عند الشيخ - ره - وقد روى في التهذيب قراءة المسبوق مع التقية في ركوعه، وروى عن عمار (1) عن الصادق عليه السلام في الناسي حرفا من القرآن لا يقرؤه راكعا بل ساجدا. 5 - العلل: عن علي بن حاتم، عن إبراهيم بن علي، عن أحمد بن محمد الانصاري عن الحسين بن علي العلوي، عن أبي حكيم الزاهد، عن أحمد بن عبد ا قال: قال رجل لامير المؤمنين عليه السلام: يا ابن عم خير خلق ا ما معنى مد عنقك في الركوع ؟ قال: تأويله آمنت بوحدانيتك ولو ضربت عنقي (2). ومنه: عن علي بن حاتم، عن القاسم بن محمد، عن حمدان بن الحسين، عن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن زياد، عن هشام بن الحكم، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: قلت له: لاي علة يقال في الركوع: (سبحان ربي العظيم وبحمده) ويقال في السجود: (سبحان ربي الاعلى وبحمده) قال: يا هشام إن ا تبارك وتعالى لما اسري بالنبي صلى ا عليه وآله وكان من ربه كقاب قوسين أو أدنى، رفع له حجاب من حجبه فكبر رسول ا صلى ا عليه وآله سبعا حتى رفع له سبع حجب، فلما ذكر ما رأى من عظمة ا ارتعدت فرائصه، فانبرك على ركبتيه وأخذ يقول: (سبحان ربي العظيم وبحمده) فلما اعتدل من ركوعه قائما ونظر إليه في موضع أعلى من ذلك الموضع خر على وجهه وجعل يقول: (سبحان ربي الاعلى وبحمده) فلما قال سبع مرات

_____ (1) التهذيب ج 1 ص 221. (2) علل الشرايع ج 2 ص 10. [*] _____